

Distr.: Limited  
13 January 2005  
Arabic  
Original: English

## الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية



بورت لويس، موريشيوس

١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

البند ٩ من جدول الأعمال

إقرار النتائج النهائية للاجتماع الدولي

بيان موريشيوس

نحن، ممثلي شعوب العالم المشاركة في الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في بورت لويس، موريشيوس، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

١ - نؤكّد مجدداً استمرار صلاحية برنامج عمل بربادوس<sup>(١)</sup> كمخطط يوفر الإطار الأساسي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٢ - نؤكّد مجدداً كذلك التزامنا بمبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية<sup>(٢)</sup> ونشدد على أن التنفيذ الكامل لجدول أعمال القرن ٢١<sup>(٣)</sup>، وخطة جوهانسبورغ للتنفيذ<sup>(٤)</sup>، ونتائج سائر المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة، يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.94.I.18 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.93.I.8 والتصويب)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

- ٣ - **نعيد التأكيد** على أن حالة الضعف المسلم بها بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تمثل شاغلا رئيسيا وأن حالة الضعف هذه ستتفاقم ما لم تتخذ خطوات عاجلة؛
- ٤ - **نؤكد مجددا** التزامنا بدعم جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال مواصلة التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج عمل بربادوس، بما في ذلك عن طريق تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا وفي مقدمتها الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ٥ - **نؤكد مجددا كذلك** أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما فتئت تمثل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة؛
- ٦ - **نسلم** بأن الآثار المأساوية للزلازل ومد تسونامي اللذين شهدهما المحيط الهندي في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وموسم الأعاصير الأخير في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، يلقيان الضوء على ضرورة وضع وتعزيز نظم فعالة في مجال الحد من أخطار الكوارث والإنذار المبكر، والمساعدة في حالات الطوارئ، وقدرات الإصلاح والإعمار؛
- ٧ - **نرحب** ببيان الاجتماع الاستثنائي الذي عقده قادة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في أعقاب الكارثة الأخيرة التي شهدتها البلدان الواقعة في المحيط الهندي وفيما حوله، وبالنظام الإقليمي للإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية الذي اقترح إنشاؤه في المحيط الهندي ومنطقة جنوب شرق آسيا، وتعزيز التعاون والشراكات الدولية من أجل إقامة وإدارة نظم إقليمية فعالة للإنذار المبكر، وتثقيف الجمهور وتوعيته، ومواجهة الكوارث؛
- ٨ - **نعيد التأكيد** على أن وجود نظام متعدد الأطراف فعال يستند إلى القانون الدولي ويحظى بدعم مؤسسات دولية قوية يكون محورها الأمم المتحدة، يكتسي صبغة جوهرية لإحلال السلام والأمن الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة؛
- ٩ - **نعترف** بالجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي لمعالجة مسائل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتتعهد، في هذا الصدد، بتقديم دعمنا من أجل تعزيز التعاون دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي؛
- ١٠ - **نؤكد مجددا** التزامنا بدعم استراتيجيات التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق التعاون التقني والمالي، وتقديم المساعدة المؤسسية على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي، وتحسين البيئة الدولية المواتية؛

- ١١ - نسلم بأن الحكم الرشيد داخل كل بلد على حدة وعلى الصعيد الدولي يكتسي طابعا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة؛
- ١٢ - نسلم أيضا بضرورة إيلاء عناية خاصة لتكوين مناعة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك من خلال تطوير التكنولوجيا، وبناء القدرات، وتنمية الموارد البشرية؛
- ١٣ - نسلم كذلك بأهمية التجارة الدولية لأجل تكوين مناعة الدول الجزرية الصغيرة النامية وتحقيق التنمية المستدامة فيها، ومن ثم تهيب بالمؤسسات الدولية، بما فيها المؤسسات المالية، أن تولي الاهتمام المناسب للاحتياجات والأولويات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ١٤ - نشدد على ضرورة تركيز الاهتمام على الاحتياجات والشواغل المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التجارة والتنمية لتمكينها من الاندماج بشكل تام في النظام التجاري المتعدد الأطراف وفقا لولاية الدوحة بشأن الاقتصادات الصغيرة؛
- ١٥ - نسلم بأن النساء والشباب والمجتمع المدني يضطلعون بدور رئيسي في تعزيز أنشطة التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ونشجعهم فيما يبذلونه من جهود؛
- ١٦ - نوكد مجددا التزامنا بإقامة عالم صالح للأطفال كما دعت إلى ذلك الوثيقة الختامية التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين<sup>(٥)</sup> وتتعهد، في هذا الصدد، بتقديم جميع أشكال المساعدة من أجل حماية الأطفال وتقليص ما يُلم بهم من آثار الكوارث الطبيعية والتدهور البيئي؛
- ١٧ - نسلم بتزايد بروز المسائل الصحية، وخاصة منها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتي تشتد وطأها بالأخص على النساء والشباب في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وملتزم بالعمل على كفالة معالجة الاحتياجات الصحية للدول الجزرية الصغيرة النامية على نحو يتسم بالشمولية في جميع البرامج الإقليمية والعالمية؛
- ١٨ - اعتمدنا استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، آخذين بعين الاعتبار القضايا الجديدة والناشئة، وملتزمين بتنفيذ الاستراتيجية في أواها؛

(٥) قرار الجمعية العامة د-٢٧/٢، المرفق.

١٩ - نعرب عن التقدير للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة على ما تبذله من جهود للنهوض بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وندعوها إلى تعزيز دعمها للاستراتيجية من خلال تحسين الاتساق والتنسيق؛

٢٠ - نعرب عن امتنان وتقدير خاصين لحكومة وشعب موريشيوس على استضافة هذا الاجتماع الدولي وعلى المرافق التي أتاحت لكفالة نجاحه الكبير.

حرر بورت لويس، موريشيوس،

في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥